

## مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020

نيويورك، 1-26 آب/أغسطس 2022

### بيان مشترك بشأن أوكرانيا

بيان مشترك أدلى به السفير يان هوانغ باسم إسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وألبانيا، وألمانيا، وأندورا، وأيرلندا، وآيسلندا، وإيطاليا، وبالاو، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وتركيا، وتشاد، والجبل الأسود، وجزر مارشال، والجمهورية التشيكية، وجمهورية كوريا، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، والدانمرك، ورومانيا، وسان مارينو، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وغواتيمالا، وفرنسا، وفنلندا، وقبرص، وكرواتيا، وكندا، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، وليختنشتاين، ومالطة، ومقدونيا الشمالية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموناكو، وميانمار، والنرويج، والنمسا، والنيجر، ونيوزيلندا، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليونان، وأوكرانيا، والاتحاد الأوروبي

1 - ما زالت الحرب العدوانية المستمرة التي يشنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا تمثل شاعلا رئيسيا لكل دولة طرف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

2 - ونحن، إسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وألبانيا، وألمانيا، وأندورا، وأيرلندا، وآيسلندا، وإيطاليا، وبالاو، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وتركيا، وتشاد، والجبل الأسود، وجزر مارشال، والجمهورية التشيكية، وجمهورية كوريا، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، والدانمرك، ورومانيا، وسان مارينو، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وغواتيمالا، وفرنسا، وفنلندا، وقبرص، وكرواتيا، وكندا، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، وليختنشتاين، ومالطة، ومقدونيا الشمالية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموناكو، وميانمار، والنرويج، والنمسا، والنيجر، ونيوزيلندا، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليونان، وأوكرانيا، والاتحاد الأوروبي، نؤكد من جديد دعمنا الثابت للسلطات الأوكرانية الشرعية ذات السيادة، ولإستقلال أوكرانيا وسلامتها الإقليمية، داخل حدودها المعترف بها دوليا.



- 3 - ونكرر الإعراب عن إدانتنا الشديدة للحرب العدوانية المستمرة التي يشنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا دون مبرر أو سابق استغزاز. فهذا يشكل انتهاكا جسيما للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة.
- 4 - ونعيد تأكيد التزامنا بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية باعتبارها حجر الزاوية لنظام نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، وركيزة أساسية لتحقيق نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية.
- 5 - ونحن نأسف لخطاب الاتحاد الروسي الخطير في الموضوع النووي ولتصرفاته وتصريحاته الاستغزازية بشأن رفع مستويات التأهب النووي، وهو ما يتناقض مع البيان المشترك الصادر مؤخرا عن قادة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن بشأن منع الحرب النووية وتجنب سباقات التسلح.
- 6 - ويساورنا قلق عميق لأن الاتحاد الروسي، وهو دولة حائزة للأسلحة النووية، يقوّض السلام والأمن والاستقرار على الصعيد الدولي، والهيكل الدولي لعدم الانتشار، وسلامة معاهدة عدم الانتشار وأهدافها، بشنّه هذه الحرب العدوانية غير القانونية ضد أوكرانيا. ونحن ندين تصرفات الاتحاد الروسي، التي تتطوي على تجاهل تام لالتزاماته وتعهداته الدولية وحنوث بما قدمه الاتحاد الروسي لأوكرانيا من ضمانات أمنية بموجب مذكرة بودابست لعام 1994 في سياق انضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم الانتشار كدولة غير حائزة للأسلحة النووية.
- 7 - ونحن ندين التصرفات الشنيعة التي يقوم بها الاتحاد الروسي، والتي كانت نتيجتها حرمان أوكرانيا من السيطرة على المرافق النووية الأوكرانية، وتعطيل ممارستها لحقها غير القابل للتصرف في تطوير بحوث الطاقة النووية وإنتاجها واستخدامها للأغراض السلمية.
- 8 - وما زلنا نشعر بقلق عميق إزاء ما يشكله الاستيلاء على المرافق النووية الأوكرانية، وغير ذلك من التصرفات التي تقوم بها القوات المسلحة الروسية، من تهديد لسلامة وأمن هذه المرافق، مما يزيد بشدة من خطر وقوع خطأ أو حادث نووي، وهو ما يعرض سكان أوكرانيا والدول المجاورة والمجتمع الدولي للخطر. وهذه التصرفات تقوّض أيضا قدرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تنفيذ مهمتها الهامة المتعلقة بالضمانات في أوكرانيا، وعلى الاستمرار في التحقق من الطابع السلمي لأنشطة أوكرانيا النووية.
- 9 - ونحن نعرب عن تقديرنا وإشاداتنا بالجهود البطولية التي يقوم بها الموظفون الأوكرانيون في المرافق النووية الأوكرانية، ولا سيما في محطة زابوريجيا النووية لتوليد الكهرباء، المستمرون في العمل بلا كلل على ضمان السلامة النووية في أوكرانيا، على الرغم من أنهم يعملون تحت ضغوط هائلة في سياق عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا.
- 10 - ونحن ندين تدخّل ممثلي الاتحاد الروسي في عمليات محطة زابوريجيا النووية لتوليد الكهرباء وندين محاولات فرض سيطرة الاتحاد الروسي على المحطة. ونطالب روسيا بسحب قواتها المسلحة فورا من أوكرانيا وإعادة السيطرة الكاملة على محطة زابوريجيا النووية لتوليد الكهرباء إلى السلطات الأوكرانية المختصة، هي وجميع المرافق النووية الواقعة داخل حدود أوكرانيا المعترف بها دوليا، وذلك من أجل ضمان سلامة وأمن عملياتها. وقد شغلت أوكرانيا هذه المرافق بأمن وأمان وسلام لعقود. ويجب أن يتمتّع المشغلون ومفتشو الهيئات التنظيمية الأوكرانيون في محطة زابوريجيا النووية لتوليد الكهرباء بإمكانية الوصول إليها بشكل كامل، ويجب أن يكونوا قادرين على تأدية واجباتهم دون ترهيب أو تهديد أو ضغط.

- 11 - ونحن نرحب بالجهود التي تبذلها حكومة أوكرانيا والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتعزيز السلامة والأمن النوويين في أوكرانيا ونؤيد هذه الجهود، ونشكر الوكالة الدولية للطاقة الذرية على التزامها الثابت في هذا الصدد. ونشدّد على أهمية تيسير إيفاد الوكالة الدولية للطاقة الذرية خبراءها في بعثة إلى محطة زابوريجيا النووية لتوليد الكهرباء لمعالجة الشواغل المتعلقة بالسلامة والأمن النوويين وبالضمانات، وذلك في إطار من احترام سيادة أوكرانيا الكاملة على أراضيها وبناءها التحتية. ونؤيد بقوة أهمية "الركائز السبع التي لا غنى عنها للسلامة والأمن النوويين" التي حددها المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمستمدّة من معايير الأمان النووي وتوجيهات الأمان النووي الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ونحن نشجع أيضا جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية على دعم جهود الوكالة.
- 12 - ونكرر نداءنا إلى الاتحاد الروسي لأن ينهي حربه العدوانية الوحشية التي شنتها بنية مبيتة، وأن يقوم فوراً، بشكل كامل ودون قيد أو شرط، بسحب جميع قواته المسلحة ومعداته من كامل أراضي أوكرانيا الواقعة ضمن حدودها المعترف بها دولياً.
- 13 - ونحن ندين أيضاً بيلاروس لتواطؤها في العدوان الروسي على أوكرانيا.
- 14 - ونحن ما زلنا ثابتين في تضامنا مع أوكرانيا، ونؤكد من جديد التزامنا الثابت بدعم أوكرانيا حكومةً وشعباً في دفاعها الشجاع عن سيادتها وسلامتها الإقليمية، وفي كفاحها من أجل مستقبل تتعم فيه بالسلام والرخاء.